

## يازجي، متخوفون من سوق سوداء للفيز التركية.. وضبطنا مكاتب تسفر بطرق غير شرعية إهانات يتعرض لها المسافرون السوريون في مطار بيروت

محمد منار حميجو

وأكد مسافرون لـ«الوطن» أنهم حجزوا للسفر إلى تركيا عبر مكاتب سياحة بدمشق تؤمن نقلهم برّاً إلى لبنان ليفادروا عبر مطارها إلى تركيا لكنهم وصلوا قبل ساعة من مغادرة الطائرة وبعد قضاء أكثر من ١٤ ساعة على الطريق، مؤكدين أن أمن المطار عاملهم معاملة سيئة وحبسهم لساعات طويلة في الكريديرات ومنعهم من شراء الأطعمة لهم ولأولادهم، وكان من بينهم أطفال رضع، حتى تم تأمين طائرة لهم بعد نحو ١٨ ساعة.

## أمسك زمام المبادرة على مستوى البلاد.. ومساحو الشيخ مسكين يفشلون باستعادتها.. وعطل فني يقطع الكهرباء عن الجنوبية محطة خرابو الأرضية والمعهد الزراعي بقبضة الجيش

### لا موعد محدد بعد لخروج داعش من جنوب دمشق

الوطن

أكدت مصادر وثيقة الاطلاع على اتفاق انسحاب تنظيم داعش الإرهابي من مناطق جنوب دمشق والذي تعثر تنفيذه في ٢٦ الشهر الماضي، أنه «لم تحدد حتى الآن أي مواعيد» للبدء بتنفيذ الاتفاق. وفي تصريح لـ«الوطن»، قالت المصادر: «بما أن الاتصالات قائمة قد يحصل تطور ما، ولكن ليس بالضرورة ضمن أي مهلة مذكورة». وفي وقت سابق كشف أمين سر تحالف القوى الفلسطينية خالد عبد المجيد في تصريح صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه أنه: «قبل منتصف الشهر ستمت عملية الانسحاب من المنطقة الجنوبية»، وأكد أن قضية مخيم اليرموك الجاور للحجر الأسود من الجهة الشمالية لن تعالج بالمصالحة، بل سيتم خروج كامل للمسلحين.. وأقادت أنه «بعد معالجة وضع اليرموك يسعود الناس إليه سواء كانوا بالداخل السوري أو في الخارج». وفي تصريحها لـ«الوطن» أكدت المصادر وثيقة الاطلاع أن السلطة وعملية حفظ الأمن في داخل المخيم وباقي تلك المناطق ستكون في عهدة الدولة السورية.



وحدات من الجيش السوري بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية تحكم سيطرتها على بلدة «رويسة قبيب» في ريف اللاذقية الشمالي (سانا)

الإصلاح العطل متوقعة «عودة التيار إلى المنطقة الجنوبية خلال ساعات».. وأيضاً باتت وحدات من الجيش على خط مواز، قالت مصادر ميدانية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدة من الجيش بالتعاون مع القوى المؤازرة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحين من «حركة المظني الإسلامية» هاجموا نقاطاً عسكرية في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا. وبينت المصادر أن الاشتباكات انتهت بإحباط الهجوم وتدمير البنية التحتية في برشاشين قتلين ومقتل ١٤ مسلحاً من بينهم أحد قياديي «حركة المظني الإسلامية» الملقب بـ«أبو بكر المهاجر» والأرمني محسن الصلحاذات إضافة إلى صايل الورعة ومفيد أبو نيوت وقاسم محمد الصلاح. وسيطرت وحدات الجيش على تل الهش ومعسكر اللواء ٨٢ بالكامل وأكثر من ٦٠ بائنة من أحياء مدينة الشيخ مسكين خلال العملية العسكرية التي بدأتها في ٢٨ الشهر الماضي لاجتثاث التنظيمات المسلحة في المدينة ومحيطها والتي يعتبر تنظيم جبهة النصرة الإرهابي من أبرزها. يأتي ذلك بعد أن أعلنت «حركة المظني الإسلامية» الإنسحاب، من عدة عملياً عسكرية من أجل استعادة السيطرة على جميع المواقع التي سيطرت عليها قوات الجيش في المدينة بحسب موقع «الحل السوري» المعارض.

كما تمكنت وحدات من الجيش وسلاح الجو التابع له من القضاء على العديد من مسلحي داعش وعملية حفظ الأمن في ريفي حمص والشمال والشرق، وسط اعتراف صفحات المعارضة بمقتل أمير حركة أحرار الشام في حمص وعضو شورى الحركة أبو راتب في عملية اغتيال بقرية الفرخانية التابعة لناحية تلبسة.

### ١٢ ألف حالة إصابة باللايشمانيا بالحسكة

الحسكة - الوطن

ارتفعت عدد حالات الإصابة باللايشمانيا أو ما تُعرف بـ«حبة حلب»، في محافظة الحسكة إلى نحو ١٢ ألفاً نهاية العام الماضي، ما يدل على وجود مؤشرات خطيرة تساهم في سريان ونقشي انتشاره بإنحاء المحافظة. وبين مدير صحة المحافظة محمد رشاد خلف أن مرض اللايشمانيا هو مرض طفلي ينتقل إلى الإنسان بواسطة أنثى ذبابة الرمل الخموجة. (التفاصيل ص ٨)

## أول الانشقاقات في معارضة الرياض مباشرة بعدما قدمت أسماء وفداها.. وواشنطن أملت التفاوض هذا الشهر دي ميستورا التقى الهيئة العليا للمفاوضات بعد تلقيها «نصائح» غربية!



المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا يبلّي بتصريحات بعد لقائه وزير خارجية آل سعود في الرياض (من الانترنيت)

تجعله من دون دور، كونها تجعل له لديه الحصص الأكبر سيد القرارات»، وأوضح أن قرار انسحابه «منذ عدة أيام»، ولا علاقة له بإعلان الهيئة تسميتها للوفد التفاوضي. وكان حسين أوضاع في بيان انسحابه الذي نشره على صفحته في فيسبوك أنه تمنى على المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا «إيجاد طريقة لحماية مصالح الأغلبية الساحقة من السوريين الذي ليسوا ضمن صفوف النظام ولا صفوف المعارضة»، مؤكداً أن انسحابه لن يؤثر إطلاقاً على دعمه للعملية السياسية لحل الأزمة السورية التي كان قد أكد أول أمس أنها يمكن أن تتعطل بعد التوتر بين إيران من طرف والسعودية وعدد من الدول العربية «إذ لكل من الطرفين مقدرات على إزعاج الآخر والإضرار به في سورية».

من جهته اعتبر المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري أن بلاده لا تزال تأمل أن تجري الاجتماعات بين الحكومة السورية وجماعات المعارضة هذا الشهر، بحسب «سانا»، على حين نقلت مواقع معارضة بياناً لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في سورية هلل لقطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، معتبراً أنها «صعفة» في وجه الغطرسة الإيرانية..

### التعليم العالي توطئن الطلاب في الجامعات المستضاهين فيها

فادي بك الشريف

أصدر مجلس التعليم العالي قراراً يتضمن توطئن الطلاب في الجامعات المستضاهين فيها. واعتبر القرار الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه طلاب جامعة إدلب فرع حلب وجامعة الفرات بقرعها، وطلاب كليات تدمر في جامعة البعث وجميع الاختصاصات بما فيها الطب وطب الأسنان حولين حكماً للجامعات المقدمين طلب استضافة إليها وترفعوا أو نقلوا لسة أعلني (التفاصيل ص ٨)

### المافيا البلغارية في الاتحاد الأوروبي

تيري ميسان

بعد حل الاتحاد السوفييتي، تشكلت مجموعتان من المافيا في بلغاريا، (فاسيل البيف سوكويريتي) وشركة التأمين (الأمين) التي كان يتبع إليها الكارتا بويكو بوريسوف. هذا الرياضي العالي المستوي، والأستاذ في أكاديمية الشرطة، أسس شركة خاصة لحماية كبار الشخصيات، كما أصبح الحارس الشخصي لكل من الرئيس السابق الموالي للسوفييت، تودور جيفكوف، والرئيس الموالي للولايات المتحدة، سيميون الثاني. وعندما أصبح الأخير رئيساً للحكومة، تم تعيين الرياضي بوريسوف مديراً للإدارة المركزية في وزارة الداخلية، ثم انتخب محافظاً لمدينة صوفيا.

عام ٢٠٠٦، رسم سفير الولايات المتحدة، جون بيبل، ملامح شخصية بريقية سرية، كشف عنها موقع ويكيليكس. قدمه السفير بريقية على أنه مرتبط باثنين من كبار زعماء المافيا، مالدن ميهاليف (الملقب «مازوه») ورومن نيكولوف (الملقب «باشا») الاثنان مؤسس شركة التأمين الآمن. عام ٢٠٠٧، أكدت مجلة الكورنر الفصلية أن هذا الرياضي الكبير خلق العديد من التحقيقات في وزارة الداخلية، وكان متورطاً بـ٢٨ عملية اغتيال لصلحة المافيا، ليصبح فيما بعد شريكاً لجون ماك لوغلين، نائب مدير (سي. آي. إيه).

وتضيف المجلة: يعتقد أنه هو من أنشأ السجن السري التابع لوكالة الاستخبارات المركزية في بلغاريا، وهو من ساعد على توفير قاعدة عسكرية في إطار مشروع الهجوم على إيران. حين أصبح هو ذاته، رئيساً للحكومة بلاده، وكانت بلغاريا عضواً في حلف شمال الأطلسي، وفي الاتحاد الأوروبي، طلبت (سي. آي. إيه) من بوريسوف المساعدة في الحرب السرية ضد متمردي القذافي، فزودها بجيوب الكاباغون- التي تصنعها شركة التأمين الآمن كمنشأة لصلحة الرياضيين الألمان- فزودتها (سي. آي. إيه) بدورها لجهاذي تنظيم القاعدة في ليبيا.

بعد ذلك، جعلت (سي. آي. إيه) هذا المخدر الاصطناعي أكثر جاذبية، وأكثر كفاءة حين مزجته مع الضئيين كمخدر طبيعي، ما مكنتها من السيطرة بسهولة على المقاتلين، وجعلهم أكثر توحشاً. بعد ليبي، توسع بوريسوف بسوق مخدراته نحو سورية. لكن الأهم من كل ذلك حصل حين استخدمت (سي. آي. إيه) الميزات الخاصة لدولة عضو سابق في حلف وارسو، ثم تحولت لعضو في حلف شمال الأطلسي، فاشترت منها بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أسلحة سوفييتية الصنع، ونقلتها إلى سورية، أهمها ١٨٨٠٠ قاذفة قنابل مضادة للدبابات المحمولة، و٧٠٠ من أنظمة الصواريخ المضادة للمدرعات من نوع كوتكورس.

عندما أرسل حزب الله وفداً إلى بلغاريا لجمع معلومات عن تجارة التهريب هذه، فجأة تعرضت حافلة سياح إسرائيليين لعملية تفجير في مدينة بورغاس. وعلى الفور، وجه كل من بنيامين نتانياهو وبوريسوف الاتهام للمقاومة اللبنانية. مع ذلك، حين تولى الاتحاد الأوروبي القضية بهدف تصنيف حزب الله «منظمة إرهابية»، أشار كريستيان فيجين، وزير الخارجية خلال الفترة القصيرة التي أقصى فيها بوريسوف عن السلطة، أنه ما من شيء ييسم في الواقع بالربط بين الهجوم على الحافلة الإسرائيلية، والقائمة اللبنانية.

أوقفت (سي. آي. إيه)، اعتباراً من نهاية ٢٠١٤، طلباتها من بلغاريا، مستعينة عنها بالملكة السعودية، التي يوسعها شراء، ليس أسلحة سوفييتية فحسب، بل معدات عسكرية من حلف شمال الأطلسي، كالصواريخ المضادة للدبابات الموجهة سلكياً من نوع ب. ج. أم-٧١، وتاو.

قريباً، بعد دعم دولة الإمارات للرياض، سيكون بوسع الدولتين الخليجتين تأمين الإمدادات للقاعدة و«داعش»، عبر شركة العربية السعودية للشحن الجوي، والاتحاد للشحن الجوي الإماراتي، إما من توك على الحدود السعودية-الأردنية، أو من القاعدة الجوية الفرنسية-الأمريكية، في الطفرة.

### ٢١ بالمئة فقط نسبة تنفيذ زراعة القمح

ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وصعوبة تأمينها. وأشارت المصادر إلى صعوبات تسويق المنتجات الزراعية بين المحافظات، الأمر الذي أدى إلى انخفاض أسعارها في أماكن الإنتاج وارتفاعها في أماكن الاستهلاك، ناهيك عن انخفاض العملة المتوافرة في بعض المحافظات ما أدى لارتفاع كلفتها. وأردت المصادر أن أهم ما يميز الخطة الزراعية للموسم الحالي، إعطاء وزارة الموارد المائية الأولوية لحصولي القمح والشعير عند تعديل المساحات المستنظمة بناء على المعطيات الجديدة. (التفاصيل ص ٧)

### الحلقي: الحد من التضخم والفقر ومعالجة التهرب الضريبي ومنع الهدر والفساد

الوطن

شدد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي على ضرورة الحد من التضخم والفقر ومعالجة التهرب الضريبي وضبط الأسعار وترشيد الإنفاق الحكومي معاً للحد من الفساد، مؤكداً أن المواطن هو محور وهدف الإجراءات الحكومية بالاهتمام بأوضاع المعيشية والخدمية وتلبية احتياجاته وطموحاته. وفي أول اجتماع للحكومة في العام الحالي قال الحلقي: إننا نجد لزاماً علينا كفريق حكومي أن يكون العام الحالي عام ترميم المؤشرات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية التي تدنت بفعل الحرب، لافتاً إلى حرص الحكومة للحد من انخفاض معدلاتها بأدوات تنموية حقيقية عبر التركيز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر. (التفاصيل ص ٦)

### تردي الواقع الخدمي إلى أرقام قياسية في حلب

حلب - الوطن

المدينة يعمها الشرب، وتراجع سيلان المياه في مجاري الأحياء الغربية للمدينة ولينعش العطش حياة المدينة مجدداً. أما الإنترنت «فوجدوا مثل قلفتها»، إذ ما زالت سرعة تشغيلها، بعد فترة غياب عن المدينة لفترة ٩ أشهر بطيئة جداً، وتظل الخدمة عبر الوحيد لكن يكلف عالية لا ترتقي إلى «فري جي» الخطوط الخلوية الحلقي. جودة الخدمة المتوافرة. وبخصوص المحروقات، فلا يزال المازوت يوزع بالطائرة على أحياء المدينة من دون توفير بديل، لسوء توزيعها من المخازن والمعتدين ما سبب أزمة كبيرة.